

مع صوت من غويشع أو استغفار وهذا حكمه العدل الميه عن التعير  
بالانتباه قال من هرب من يومه ذكر الله وسأله خيرا عطاها وأما قوله  
ذلك لمن تعود الذكر واستأنس به وغلب عليه حتى صار حده يرف  
تفسه في يومه ونقته قال وأصل الغار السمر والقلب على الفرائس  
ثم استعمل فيما ذكره وروى عن الانتباه إذا كان ما شوق منها أو كانت  
أد الانتباه **قال رب افروا واحدا للسبيل الاقوم** اي دل على  
الطريق الواضح الذي هو قوم اعظمها استقامته وحذف  
المعول ليؤذن بالعموم وفيه جواز تشييع الدعاء اي اذا اخلا عن تكلف  
وقصد لهذا فيبتغي المحافظة على قوله الذكر عند الانتباه من التوم  
ولا يتبع له لفظ الله بالماثور افضل ومنه ما ذكره في هذا الخبر **محمد بن**  
**نصر في كتاب فضل الصلاة عن ام سلمة** وفي الباب عن هذا ايضا  
**كان اذا تغدب لم يتعش واذا تعشى لم يتغدى** اختصارا للضم والفتح  
للمعنى نزهة عن الدنيا ونحوها على العبادة ونقد بها للمجتاهين  
على نفسه كما يدل الخبر البين من عيشة ما شرب ثلاثة ثمانية  
ووشا المشع لكنه يوتعل بنفسه قال الغزالي فيندب للامساك ان  
يلتص في اليوم واليلة على اكلة واحدة وهذا هو الاقل وما جاوز  
ذلك اسراف ومد اومنة للشبع وذلك فعل المترفين **نزيه**  
قال ابن الحاج دهر موسى ربه ان يغشيه عن الناس فاوحي اليه  
يا موسى اما ترى ان اعتق بقدر الهك رفته من النار وعيشا يا  
كذلك قال بل كان يتعدي عند رحل من بني اسرائيل ويتعشى  
عند اخر وكان ذلك رفته في حقه ليتعدي النفع الى غير من  
الله عليه بعفته من النار **رحل عن ابي سعيد** الحدري وعقل عنه  
المحافظة العراقي فقال لم اجد له اصلا وانما رواه البيهقي في الشعب  
من فعل اي حقيقة  
**كان** قال الكرماني قال الاصولون مثل هذه التركيب يشعر بالاستحباب  
**اذ انكم تكلمت** اي بجملته مبدلة **اعادها** اي من المرات ويمن  
يقول **حرفي نومي** وفي رواية للمخاري ليعلم بمسألة تختار مضمون  
ويسر لها وفي رواية له بغير ما **عنه** اي لتفظ وتفعل عنه وقيل  
امالان من الحاذرين من يفتقر فهم من وعيه فيكون يفتقر  
في الذهن وامالك يقول المقول في بعض اشكال فينظاه  
دفع الشهية وفي المستدرك حتى تعقل عنه بدل حتى نومي وهذا

من شفقتة وحسن تعليمه وشدة التصح في تعليمه قال ابن التنب  
فيه ان الثلاث غاية ما يقع به العذار والبيان **واذا اذعني قوم** اي  
وكان اذا قدم على قوم **فسلم عليهم** هو من تشييع الشوط **سلم على** اي جواب  
الشرط **فلا تزل** اي في سلام الاستيئة ان اما سلام الماز المعروف  
فيه عدم التكرار **اي اذا استاذن احدكم فليستاذن ثلاثا واعتز بان**  
**تسلم للاستيئة ان لا يثني** اي اذا حصل الاذن بالاولي ولا يثني اذا  
حصل بالثانية **قال الكرماني** والوجه ان معناه كان اذا اتي قوما  
يسلم بتسلمية الاستيئة ان عم اذا قدم سلم بتسلمية التسمية عم اذا قام سلم  
بتسلمية الوداع وهذه التسليمات كلها مستوفية وكان الواجب عليه ما يقال  
به يخرج يحمل ثمة ان يفعله اذا اخاف عدم سماع كلامه انتهى وسبقه  
البرجهم منهم ابن بطال فقال يكرر اذا خش ان لا يسمعه منه والابيع  
او اذا لا يبالغ في التعليم او الزجر في المعظمة **قال النووي**  
في الاكابر والارباب هذا محمول على ما لو كان الجمع كثر وفي مسلم عن  
المقداد بن ابي لهب قال صلى الله عليه وسلم يصيبه من الذين يبيحون  
اليها فيسلم تسليما لا يوقظ قوما ويسمع الميقظان انتهى وجرى عليه  
ابن القيم فقال هذه ابي السلام على جمع ذكر لا يبلغه سلام واحد  
فيسلم الثاني والثالث اذا اخذ الاول لم يحصل به السماع ولو كان  
هدية دوام التسليم ثلاثا كان صحبه يسلمون عليه كذلك وكان يسلم  
على كل من لقيه ثلاثا واذا دخل بيته سلم ثلاثا ومن تامل هذا علم  
ان السليم كذلك وان تكرار السلام كان احيانا للعارض احيانا لاجل  
**حرفي في العلم والاستيئة ان** **من** **اي الاستيئة ان** **عن** **النس** **بين** **مالك**  
**رضي الله عنه**  
**سنة** **اي** **يتمن** **المجود** **وهو** **يوم** **الليل** **قال** **الكرماني** **يعني**  
**تتم** **التوم** **للمصلاة** **فان** **لا** **يجز** **فليس** **بتم** **انتهى** **قال** **ابوشامة** **ولعله**  
**الذ** **في** **عرف** **الفتح** **ما** **في** **اصل** **المعقاة** **فلا** **صححة** **لها** **من** **الاشتراط** **الا** **ان**  
**يشهد** **ان** **لفظ** **المجود** **يعني** **ترك** **الهيوج** **فان** **يسمع** **الامن** **جملة** **الشارع**  
**فقط** **وم** **تمن** **العرب** **تعرفه** **وهو** **يعيد** **بسم** **بن** **كر** **يقولون** **فاستفدت**  
**ان** **الافضل** **في** **فعل** **المسلم** **من** **كل** **لغتين** **اي** **نصر** **في** **لكتاب**  
**الصلاة** **عن** **ابي** **ابوب** **الانصاري** **وقدر** **من** **لحسته**  
**ان** **الافضل** **من** **الوصو** **خذ** **لقامن** **ما** **وفي** **رواية** **بدل**  
**نفس** **حسنة** **عالم** **الغاصبي** **والحفتة** **من** **الكف** **ولا** **يكا** **يستعمل** **للان** **الشي**